

**ابننا اخبرنا قال لنا زيد وشبهه فليكن لك اعتنا**

اي اول اقسام الاخذ للحديث السماع من لفظ الشيخ سواء حدث من كتابه  
أو حفظه بأصلاه أو غيره وإنما كان اولها لأنه أرفعها وأقربها عند الأكثر ويقال عند  
أدع الحديث المسموع من لفظ الشيخ حدثنا أو سمعت أو سمعنا فلا يقال كذا من  
ابننا أو نبينا أو نبأني وكذا اخبرنا أو اخبرني وصار قال لنا أو قال لي فلاز وكذا إذا  
قال ذكر لنا أو ذكر لي ونظر ابن الصلاح فيكون قال لنا أو ذكر لنا محمول على السماع وقال  
ابن حجر وغيره ان البخاري إذا قال في صحيحه قال لي أو قال لنا أو ذكر لي أو لنا فليس على شرطه نعم  
عنده من المسموع لكن استعمل تلك الصيغ ليقرب بين ما هو على شرطه وما ليس عليه  
قوله نقل أي نقل عن أهل الفقه كونها من صيغ السماع وقوله فليكن لك اعتنا أي به العلم  
فانه نفيس (لتبنيه) قال فلان إذا ذكر في الضعفة رتبة مما جرد فيه من الجواز يقول  
قال لنا أو لي (الثاني القراءة عليه) أي على الشيخ سواء قرأت بنفسك على  
الشيخ من حفظك أو من كتاب أو سمعت قراءة غيره من كتاب أو حفظ

**تسمى لدى جمهورهم بالعرض قرأت أو سمعت كل مرضى**

يعني القراءة على الشيخ تسمى عند أكثر الحديث بالعرض لأن القارئ يرضى عن الشيخ  
ذلك وهذا هو المراد بالعرض متى أطلق لادعى المناولة فله للتعقيد بالمناولة

فرضي سماع ومن لا يفض ولا أجل كون المدار على التمييز صح الأكثر من لفظ الصواب  
سماع ابن اربع إذا كان عربيا أو سبع إذا كان عجميا

**وهو مقبول بشرط الحالم ككافر أسلم كابن مطعم**

يعني ان الحديث الذي رواه الصبي يقبل ويحتج به بشرط أن يؤديه ويؤخذ  
عنه بعد الحالم بضم الحاء واللام أي البلوغ مثل الحسن والحسين وابن الزبير  
والنعمان بن بشير وغيرهم من تحمل في صباه وأخذ الناس عنه بعد البلوغ  
ولذلك كانوا يحضرون الصبيان مجالس الحديث ويصنعون وبروايتهم  
لذلك بعد البلوغ وليس فهم الحديث شرط في أدائه لقوله صلى الله عليه  
وسلم فرب مبلغ أوعى له من سامع وكذلك يقبل حديث رواه شخصي  
وهو كافر ثم أسلم وأداه بعد إسلامه كحديث جبير بن مطعم المتفق على صحته  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور حين جاء  
في فداه أسارى بدر قبل ان يسلم وفي رواية للبخاري وذلك اول  
ما قرأ الإيمان في قلبي وكذلك يقبل من تحمل فاسقام أخذ عنه بعد زوال فسقه  
(الاول من اقسام التحمل) أي تحمل الحديث وأخذ ه عن الشيخ  
اولها السماع من شيخ ونقل حدثنا سمعت أنبا نقل

ابننا